@ 10 @ الأوقات بالدرج والساعات إلى غير ذلك من القربات والأيادي المناسبات فا تعالى يحفظه في دينه ودنياه ويخفض عدوه الذي بالسوء جاهره وباداه أو أضمره غير ملتفت لعقباه ويختم له بالصالحات ويريه في نفسه وأخيه ما تقربه الأعين من الكرامات والمسامحات وكان قد التمس منى في حياة والده وجده تصنيف كتاب في الأشراف حين صار يتكلم في وقف الأشراف رجاء رغبة الملك في التوجه إليهم ثم بعدهما في الذيل على دول الإسلام للذهبي فأجبته وذكرت من أوصافه في خطبتها ما يحسن إثباته هنا ووقعا عنده موقعا وانتفع بهما الناس فكان بذلك مشاركا في الثواب بدون إلباس | وكذا عنده من تصانيفي جملة ولم تزل المسرات واصلة إلى من قبله في السفر والحضر والمبشرات بلفظه وقلمه متوالية في رفع الكدر جوزى خيرا | 22 ( أبو البقاء ) بن الجيعان آخر | هو المحب محمد بن عبد الملك بن عبد اللطيف الماضي أبوه وأخوه عبد اللطيف | ولد سنة إحدى واربعين وثمانمائة بدرب ابن ميالة من بركة الرطلي وحفظ القرآن وأربعي النووي ومختصر أبي شجاع ولازم الديمي في أشياء ومما قرأه عليه الشكر لابن أبي الدنيا وحج في سنة ثمان وستين واستقر مع أخيه بعد أبيه في جهاته | وهو مفرط السمن منجمع عن كثيرين كتب بخطه من تصانيفه القول البديع وسمع مني اليسير منه ومن غيره | ثم كان ممن رسم عليهما مع المتكلمين في أوقاف الزمام وسافر في أثناء ذلك بحرا مع نائب جدة بعد أن قصدني بمنزلي وودعني فجاور بقية سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم وسلامه على أيضا حين قدمت مع الركب سنة ست وتسعين وتوجه بلاد اليمن فمات بكمران منها في ربيع الأول من التي تليها | وكان لا بأس به رحمة ا وعوضه خيرا وعفا عنه | 23 ( أبو البقاء ) بن الزين | هو ابن عبد ا بن أحمد بن حسن ابن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني المكي وأمه خديجة المدعوة سعادة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدي | أحضر على الزين أبي بكر المراغي بل وسمع عليه وعلى خاله أحمد بن إبراهيم ومحمد بن أبي بكر المرشديين وعلي بن مسعود بن عبد المعطي وأبي حامد المطري وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وابن الجزري | وأجاز له في سنة أربع عشرة فما بعدها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق من أماكن شتى ودخل القاهرة غير مرة إلى أن مات بها بالطاعون